

تهذيب سيرة ابن هشام 64 | فوائد من غزوة بدرى الكبرى - د. بهاء سكران #السيرة_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - [00:00:20](#)

ذاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ تكلمنا في الدرس الماضي وقبل الماضي عن غزوة بدر و ذكر احداسها من اه سيرة ابن هشام تهذيب سيرة ابن هشام. اليوم هنقف ان شاء الله مع - [00:00:39](#)

بعض الفوائد مما يتعلق بهذه الغزوة العظيمة. والتي سماها اه الله سبحانه وتعالى يوم الفرق ان هي بالفعل كانت فرقانا بين الحق والباطل. فاولا نستعرض ملامح هذا الجيش الذي نصره الله عز وجل في اه بدر. واه استعراض ملامح - [00:00:59](#)

الجيش و ملامح الاداء الذي نصر به المسلمون في بدر لاستلهم العبرة. احد اهم فوائد دراسة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام ان انت بتدرس التطبيق العملي للشريعة تدرس السياسة الشرعية تدرس كيف قامت دولة من - [00:01:25](#)

وكيف تخطت عقبات وكيف تجاوزت آآ كسير من المشكلات على المستوى السياسي وعلى المستوى الاجتماعي وعلى المستوى العسكري. فلو انت الان بتحس بحالة من الهوان والضعف من واقع المسلمين المر الذي نحياه - [00:01:45](#)

تخيل كيف يمكن ان نهض مرة اخرى؟ الله عز وجل لا يحابي احدا من خلقه. السنن الكونية ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. شف كده ملامح الجيش الاسلامي في غزوة بدر. اولا والحقيقة المبحس ده زكره بطريقة جيدة - [00:02:05](#)

ومفصلة الدكتور رجب السرجاني في آآ شرحي للسيرة والتي نزلت على آآ هيئة تفريغات. آآ الجزء الاول او ملمح الاول من ملامح الجيش هو الجدية والانتظام والاخز بالاسباب الظاهرة النبي عليه الصلاة والسلام لاول مرة هيبقى هو القائد العسكري. والعرب ستقاتل تحت رايته. الذي هم المسلمين - [00:02:26](#)

يعني العرب الذي بنقوسه من الخرج ومن المهاجرين معه سيقاتلون تحت راية النبي صلى الله عليه وسلم قتالا جادا. قبل كده كانت عبارة عن ايه؟ سرايا غزوات لكن دي قتال جاد. فالنبي عليه الصلاة والسلام اه صفى الصفوف. شف انت الاية بتاعة سورة ال عمران بتقول لك ايه. وعايذك تسمعها كده كويس - [00:02:56](#)

ولو حدا بحب المنشاوي يسمعها لمنشاوي كده واذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال. والله سميع عليم اذ هم الطائفتان منكم ان تفشلا. والله وليهما. وعلى الله فليتوكل المؤمنون. ولقد نصركم الله ببدر - [00:03:16](#)

وانتم ازالة فاتقوا الله لعلكم تشكرون. اذ تقول للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بسلاسة الاف من الملائكة منزلين؟ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتوكم من فورهم هذا يمددكم ربكم بخمسة الاف من - [00:03:36](#)

الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشرى لكم. ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم فينقلب خائبين. ازا هزه الايات - [00:03:56](#)

واذ غدوت غدوت يبقى النبي صلى الله عليه وسلم قام يجهز الصفوف للقتال من امتي؟ من بدري. واذ غدوة بدري. واذ غدوت من

اهلك تبوء هما باعوه لان الغدو ده المقصود به في التفسير يعني. ان النبي خرج من المدينة آآ غداة وبعض المفسرين يقول لك لأ ده دي الاعداد - [00:04:16](#)

غزوة. الغزوة دي النبي صلى الله عليه وسلم ما نمش طول الليل. مش بس مجرد انه خرج من المدينة بدرى وانه كان بيجهز الجيوش بدرى ويصفوها ما نامش طول الليل يدعي ويصلي - [00:04:36](#)

يبقى على المستوى الاسباب الباطنة الاخذ بالاسباب من الدعاء والتقرب الى الله وبالاسباب الظاهرة تنظيم الصفوف قيادة للنبي عليه الصلاة والسلام ويصنع له عريش يشرف منه على آآ ارض القتال والاخذ بالمشورة كما سيأتي معنا وغير ذلك. يبقى آآ مش بس كده النبي - [00:04:46](#)

بدأ يرسم لهم الطريقة. النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه بقى؟ اوامر عسكرية. عشان بس ما تتخيلش ان الامور كانت ماشية كده. خلي بالكوا النبي مؤيد من ربنا بمعجزات كتير جدا - [00:05:06](#)

بس في الغزوة دي او في عامة النمط السيرة النبوية لازم الاهتمام بالاسباب. النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم ايه؟ اذا اكسبوكم فارموهم بالنبل. يعني ايه؟ اذا اقتربوا منكم فانضحوهم او فارموهم بالنبل. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيدي اوامر عسكرية خاصة تكتيكية فنية - [00:05:16](#)

مش مجرد ان هو قائد قيادة روحية بس لأ في اختتم الاسباب الحقيقية للانتصار. طيب كزلك من آآ ملامح هذا الجيش ان امرهم شورى بينهم في قيادة والكل هيرجع جعل امر القيادة ويمتسل لكن القيادة دي مش قيادة مستبدة - [00:05:36](#)

بتشاور. والله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم لنبيه وشاورهم في الامر. وشاورهم في الامر. ونزلت سورة كاملة تسمى سورة الشورى مبدأ اسلامي اصيل. ومن اشهر ما وقع في هذه الغزوة بالشورى قصة مين؟ قصة آآ الحباب ابن - [00:06:00](#)

منزر رضي الله عنه وارضاه. طبعاً القصة ديت آآ المحدثون اذا تناولوها بالنقد الحديث زي مسلاً الشيخ الالباني رحمه الله او الدكتور اكرم العمري او غيره يعني يقولوا لأ هو الاسانيد بتاعتها لم تسبت. هو في الحقيقة ان قصة حباب بن المنذر وآآ ان اشار - [00:06:20](#) النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو لا يتقدم في النزول في بئر بدر مش ده المنزل لما قال له اهذا منزل انزلكه الله؟ ام هو الرأي والحرب والايه؟ والمكينة ايه ده؟ فقال بل هو الرأي والحرب والمكينة. فقال ليس هذا المنزل. الحقيقة ان الاسر ده او الواقعة ديت وردت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:06:40](#)

اوردت يعني مرفوعة بس اساليبها ضعيفة. ووصلت ووردت آآ مرسله يعني مش متصلة للنبي عليه الصلاة والسلام لكن الحفاظ والعلماء تلقوها بالقبول. يعني عندنا مسلاً الامام ابن كسير ذكرها في البداية والنهاية ولم يتعقب ابن هشام فيها - [00:07:00](#)

ده ايه؟ انه لما بيبقى في حدس ضعيف لا يقبله ولا يرتضيه ولا يحتج به فيعلق عليه. فكن ابنه كسير رحمه الله يذكر هذا عن ابن هشام ولا يتعقبوا وكذلك فعل الذهبي رحمه الله وابن تيمية رحمه الله لما تكلم قبل ذلك عن آآ لما كان يتكلم يعني عن - [00:07:20](#)

مشورة النبي عليه الصلاة والسلام لاصحابه واوامر السياسة الشرعية وغيرها. فده ذكر فيه قصة حباب ابن المنذر. الشاهد ان زي ما بيقول الدكتور اكرم العمري وده من المهتمين بنقد آآ اسانيد السيرة. بيقول في كتابه السيرة النبوية الصحيحة محاولة لتطبيق قواعد - [00:07:40](#)

في نقد روايات السيرة النبوية ده اسمه عنوان الكتابة. بيقول وقد ورد بسند حسن الى عروة لكنه مرسل ان الحباب بن المنذر اشار فعلى النبي صلى الله عليه وسلم بان يترك مياه بدر خلفه لان لا يستفيد منها المشركون. قال ايه بقى؟ قال ورغم ضعف هذه الرواية من جهة الارسال - [00:08:00](#)

ان مبدأ الشورى سابت بنصوص القرآن الكريم واحداث السيرة المطهرة. والنبي صلى الله عليه وسلم كثيراً ما كان يستشير اصحابه فيما لا وحي فيه من الكتاب والسنة تعويذا لهم على التفكير بالمشاكل العامة وحرصاً على تربيتهم على الشعور بالمسؤولية ورغبة في تطبيق الامر الالهي - [00:08:20](#)

اما بقى عن احتجاج العلماء المسألة ديت فالقصة من مجموع روايتها المرسله او المسندة بمجموعها تسبت ان القصة لها اصل واحتج

بها المؤرخون واحتج بها كتاب السيرة والمحدثون. ومن المحققين ممن احتج بها - 00:08:40

ابن تيمية رحمه الله في كتاب منهاج السنة النبوية قال ونبينا صلى الله عليه وسلم كان يشاور اصحابه وكان احيانا يرجع اليهم في الرأي بعض الاوقات يا اخواني انا بطول النفس في حنة حديسية ليه؟ بتكون فيها مسار جدل. يعني مسلا الحادثة دي عشان الشيخ

الالباني رحمه الله ان ضاعف - 00:09:00

الحديس فبنالقي بساط جدا عند بعض الناس مش عايزك تحتاج بيه خالص فيقولو لأ حتى مع تقديرنا لايه تضعيف الشيخ الالباني للاسناد لكن بنقول ان المسألة اوسع اعمل كده وان الرواية مقبولة. طيب من ضمن الفوائد المهمة الشورى. فتخيل مسلا النبي صلى الله

عليه وسلم لما يشاور - 00:09:20

واصحابه ويأخذ بمشورة الحباب ابن منذر ودي تؤدي الى قوة الجيش وتغيير وضعه العسكري من ضعف الى قوة وتكون سبب من

اسباب النصر. كذلك من عوامل او من ملامح اه جيش النصر تواضع القائد. تواضع القائد - 00:09:40

وان يكون مع جنوده كواحد منهم. لا يرى لنفسه آآ منزلة عليهم. بل آآ ويلين ويهش يعني في موقف انت لا تتخيله. في غزوة بدر ديت

النبي صلى الله عليه وسلم بيسوي الصفوف فكان فيه - 00:10:00

آآ رجل اسمه من الصحابة سواد آآ ابن غازية. رضي الله عنه. فالنبي بيسوي الصفوف ها هو صدره بادئ كده فالنبي صلى الله عليه

وسلم معه سهم بيساوي به فيعني كأنه ضربه ضربة خفيفة في بطنه. مكان بطنه كانت عارية. وقال له استوي سواد. العجيب بقى -

00:10:20

نشوف عشان تعرف يعني ايه تواضع النبي عليه الصلاة والسلام. انا عايز بس تتخيل كده قائد عسكري بيقول للعسكري عنده استوي

واعمل له كده. قام قايل له ايه؟ اوجعتني يا رسول الله - 00:10:40

صلى الله عليه وسلم. اوجعتني فاقدني. اقدني؟ يعني خليني اقتص منك. يا نهار ابيض! اقدني يعني زي ما انت عملت لي الضربة دي

ناخذ الضربة دي. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعمل ايه؟ كشف عن بطنه وقال له ايه؟ اقتضي السوائد. يعني عايز اقتص من النبي

عليه الصلاة والسلام. ده بايه - 00:10:50

كشف عن بطنه سمح له ان ان يقتص منه صلى الله عليه وسلم ايه اللي حصل بقى؟ عمل حاجة غريبة جدا على النبي صلى الله عليه

وسلم واحتضنه وقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له ما حملك على هذا يا سواد؟ قال يا رسول الله قد حضر ما ترى احنا

داخلين على قتال - 00:11:10

مممكن اموت فاردت ان يكون اخر العهد بك ان يمس جلدي جلدك يا رسول الله فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بخير. وآآ

سيدنا سواد ما متش في الغزوة دي لكن لفت نظرنا الى معنى جميل حب الجنود للقائد تواضع القائد مع الجنود - 00:11:30

ما فيش حاجة. انا عايزك بس تتخيل الصورة ديت وانت بتشوف شكل اي جيش في وجهة نترك. وتعرف قد ايه ان ده مسال من اروع

الامسلة على المستوى البشرية كلها. مش على المستوى البشري - 00:11:50

كذلك من ضمن الملامح العامة لهذا الجيش اه التفوق الواضح والقوة في الاداء وده اعطى دفع قوي للجيش خرج للمبارزة حمزة وعلي

ابن ابي طالب آآ رضي الله عنه اه وارضاه كان مين التالت؟ اه والزبير رضي الله عنه وارضاه. لما يخرج حمزة والزبير - 00:12:00

وعلي ابن ابي طالب رضي الله عنهم ويقضوا على سلاسة من رؤوس الكفار ده ادى دفعة قوي جدا للجيش. يعني مش مش قصة بس

ان احنا كمسلمين هنتنصر كده من غير ايه؟ من غير اي اسباب. لأ في قوة وفي مهارة وفي آآ شجاعة وفي بأس وفي شدة. كذلك -

00:12:30

اه ما فعله حمزة رضي الله عنه وارضاه في كف الاسود بن عبدالاسود المخزومي. لو انتم فاكرين قصته لما اقسام ليشربن من حوض

النبي صلى الله عليه وسلم او ليقتلن - 00:12:50

او ليهدمنه. مين اللي طلع له حمزة ضربه ضربة فاطن قطع رجله. خلاص؟ ففكرة بقى ان يكون في حالة من التفوق والتميز دي ملامح

عامة للجيش. ازا لما نقول آآ لما نقول ان آآ عايزين جيش ينتصر لازم يبقى عنده اعدادات - 00:13:00

لازم عندو اعداد وعزاز عندو قوة ولازم بيقى عندو اا مهارة وتفوق تقني وفني كزلك من عوامل او ملامح الجيش اللي انتصر وضوح الهدف وسمو الغاية عند المسلمين. فالتبي عليه الصلاة - [00:13:20](#)

والسلام كان يقول للمسلمين ايه في غزوة بدر؟ قال والذي نفسي بيده لا يقاتلهم اليوم رجل يقتل صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة. هو رابط المسلمين هنا بايه؟ بالجنة. رابط المسلمين هي بايه؟ القتال - [00:13:40](#)

في سبيل الله اعلاء كلمة الله. في خلال الامر ده بقى ايه اللي يحصل؟ اللي هيضحي هيضحي. الطلب الجنة خلى اللي ياكل التمرات يقول الحياة طويلة مش هكمل تمرات. طلب الجنة خلى الاستبسال في القتال والتحرك كأنه ليس - [00:14:00](#)

هذه المعركة معركة اخرى. طلب الجنة خلى الصحابة ينقسموا ثلاث فرق. فرقة بتقاتل وفرقة تتبع الفلول فرقة تدفع عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني كل طلب الجنة ده اللي خلى كل الطاقات دي طلعت من الصحابة رضوان الله عليهم. ازا لو - [00:14:20](#)

انت عايز جيش ينتصر لازم تكون عنده قضية عادلة واضحة اه قضية ملهمة تستدر وتستخرج منه التضحيات تستخرج منه البزل. كزلك من اه جيش النصر في هذه الغزوة. علو الهمة. علو الهمة. والتسابق على آآ - [00:14:40](#)

شرف صحبة النبي صلى الله عليه وسلم بل التسابق على طلب الجنة. قصة هنا مش عايزين نتجاوزها وهي قصة عمير بن ابي وقاص رضي الله عنه وارضاه. شاب عمره كان لا - [00:15:05](#)

تجاوز ستاشر سنة ده على القانون المصري والدستور ده طفل. عنده كم؟ ستاشر سنة. هو فعلا كده بيقولوا لحد تمتاشر سنة بل بمواسيق الدولية وحقوق منظمة الصحة العالمية كمان. ده كان خايف ان النبي يرد. فكل شوية يجي يستخبي وراء سيدنا سعد -

[00:15:15](#)

فسيدنا سعد بيقول له ما لك؟ هو اخوه سيدنا سعد ابن ابي وقاص. قال له آآ اناي اخاف ان رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستصغرني ويردني كما رد ابن عباس وابن عمر طب كات امنيته ايه - [00:15:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما شافه بقى قال له ما يحملك على هذا آآ قال آآ لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يختبئ فاشفق عليه من القتال ورده - [00:15:53](#)

ربوا رب عمية فبكى عمير قال له لما رآه يبكي لماذا تبكي يا عمير فقال اريد ان ايه؟ ان اقاتل في سبيل الله. او اريد الجنة رضي الله عنه وارضاه. العجيب ان فعلا عمير بن ابي وقاص - [00:16:03](#)

دخل القتال وقاتل ورزق الشهادة في هذه المعركة. ورزق الشهادة في هذه المعركة لك لك انك تتخيل اه النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيحمس الصحابة فيقول ما يضحك الرب من عبده دا مين - [00:16:21](#)

الحارس عوف بن الحارس رضي الله عنه يسأله يا رسول الله ما يضحك الرب من عبده؟ قال غمسه يده في العدو حاسرا يعني من غير درع ودي دلالة على الشجاعة وعلى الاستهانة بالدينا. كزلك كان الاب وابنه يقتسمان ويقترعان - [00:16:41](#)

عشان ايه؟ مين اللي يخرج للقتال مع النبي عليه الصلاة والسلام؟ عشان يجاهد في سبيل الله. قصة سعد بن ابي خيسمة وابوه سعد ابن خيسمة ابوه خيسمة رضي الله عنه - [00:17:01](#)

وخروجهم لبدر وكان لازم واحد يخرج والتاني يفضل عشان البنات اللي عندهم فافترعوا فيقول له يعني الاب بيقول لابنه ايه؟ تؤسرني بها؟ قال لو كان غير الجنة؟ لو حاجة غير الجنة كان ممكن يؤسرك. وبالفعل خرج سعد بهزه الروح الصادقة - [00:17:11](#)

وقاتل رضي الله عنه حتى استشهد ودخل الجنة. بشر بالجنة رضي الله عنه وارضاه. وعندنا كذلك قصة حارثة حديث ابن سراقه رضي الله عنه وانه استشهد ايضا في غزوة بدر فانت امه للنبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله اخبرني عن - [00:17:29](#)

عن حارسه ان كان في الجنة اصبر واحتسب. وان تكن الاخرى ترى ما اصنع. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى. حارسة رضي الله عنها وارضاه. شف الام كان همها ايه؟ ده اللي انا عايز اقله لك بقى -

[00:17:48](#)

علو الهمة الشاب الصغير ستاشر سنة عايز يقاتل وعايز يقتل في سبيل الله. الاب وابنه بيقترعه ويستهم مين اللي يخرج عشان يقتل

في سبيل الله. الام صاحبة القلب اللي هي بتبقى مكلمة على ولدها. لما قتل تقول له عايز اطمئن بس هو فين؟ في الجنة اصبر

واحتسب - [00:18:08](#)

لو مش في الجنة انا ممكن اموت نفسي. فقال انها جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى منها. وهكذا دي كانت الروح لمخيمة. احنا

بنشوف حاجة من دي دلوقتي؟ اه بنشوف حاجة من دي دلوقتي - [00:18:28](#)

شفتكم النساء في فلسطين في غزة وفي المخيمات وغيرها. الام اللي بيبقى ابنها خرج يعمل عملية في وسط اليهود. وقتل من هؤلاء المجرمين اخوان القردة والخنازير. ما تقر به عين المسلمين وقتل واستشهد. ايه اللي بيحصل؟ تجد الام هي واقفة كده صابرة وثابتة

- [00:18:38](#)

علو علو همة دول يعني كثير منهم تربى بالمعاني الايمانية دي. ده اللي ممكن يطالع لك فعلا جيش ينتصر بسهولة كزلك من اا ملامح

هذا الجيش الوحدة والتماسك اا بين المؤمنين اا تكون على اساس الدين - [00:18:58](#)

وليس على اساس النسب. يعني مسلا الجيش ده كان فيه اوس وخزرج واه اه قرشيين من مكة وغيرهم بقى من ايه؟ من اهل مكة

وموالي وناس من غير العرب زي صهيب رضي الله عنهم يعني يعني ايه - [00:19:18](#)

كان فيه كان فيه عدد مختلف. طيب. تعال بقى نشوف الصحابة اتعاملوا ازاى مع حاجة زي كده. هناخد قصة توضح لك يعني ايه

الوحدة والتماسك. في اه شخص كان مشهور جدا في السيرة خدناه من فترة اللي هو كان بيعذب سيدنا بلال. كان اسمه ايه -

[00:19:38](#)

امية بن خلف صح؟ عذب بلال عزاب اليم. ابي بن خلف وكان شيخا من اشياخ بمكة وكان وانتم فاكرين رافض انه يخرج لحد ما جا له

عقبة ابن ابي معيط واستفزه للخروج وطلعه. خرج امية ابن آ خلف ومعه ابنه علي. ولما وقع - [00:19:58](#)

المعركة وانهم المشركون وانكشفوا كانوا في غاية الرعب والفرع. سيدنا عبدالرحمن بن عوف جمع اذرع كسيرة سلب من المقتولين

لما شاف ابي بن خلف وشاف ابنه علي فزعين كده وبقي بيخاف قال له ايه - [00:20:18](#)

هل لك في وفي علي خير من ادراعك؟ خدنا اسيرين عندك وطلعننا بالورطة اللي احنا فيها ديت وبعد كده ده افضل لك من الياه؟ من

الاضلاع اللي معك. هتاخذ فلوس اكتر. هدف تاني نفتدى منك. فخد رمى الادراع اللي معه - [00:20:38](#)

وخذ مين؟ ومسك امية ابن خلف وابنه علي. مين اللي شاف بقى الموقف ده سيدنا بلال سيدنا بلال لما شافه كل التاريخ على مدار

ثلاث سنين اتجمعت قدام عينيه. كل بقى التعذيب - [00:20:55](#)

ايه اللي حصل في رمضاء مكة كل الاهدات كل الاضطهاد كل الازاء البدني والنفسي والمعنوي لدرجة ما خلاص ما حدش شايف

حاجة تانية غير ابية ابن خلف مسكه وقال امية بن خلف رأس الكفر لا نجوت ان نجا. سيدنا عبدالرحمن يكلمه يفهمه ده الاسير بتاعي

- [00:21:12](#)

يعمل ايه؟ قعد يستدعي بقى وده الشاهد. يا معشر المسلمين، يا انصار رسول الله، امية بن خلف رأس الكفر لا نجوت ان نجا مش

هينفع اسيبه وفعلنا التحم لحد ما قتلوه وقتلوا ابنه عليه. كان سيدنا عبدالرحمن يقول ايه؟ رحم الله آ اخي بلال - [00:21:32](#)

فجعلني باسيري واضاع مني اضراعي. الاضلاع ضاعت. والاسيرين راحوا ماتوا الاتنين. خلاص؟ فانتهم وتخيل بقى ان هو الصحابة اللي

جم ينصروا بلال يعرفوه مينين قبل كده؟ بلال اصلا مش عربي. يعني بلال رضي الله عنه وارضاه حبشي. وما هواش من - [00:21:52](#)

مش من يعني مش قرشي مسلا وبعدين ده هو لسه حدساء العهد بمعرفة بعض ايه اللي حصل؟ هو ده التماسك بقى الوحدة الوحدة

ديت كانت آ اكتر في مسألة آآ ودي يمكن نفرض لها نقطة لوحدها اللي هي قضية الولاء والبراء. قضية الولاء والبراء. الغزوة دي عمر -

[00:22:12](#)

الخطاب قتل خاله قتل خاله العاص ابن هشام. وابو عبيدة ابن الجراح قتل ابوه. وآ سيدنا ابو بكر كان يبغض عن ابنه عبدالرحمن

حتى يقتله كان خرج ايه؟ مجاهد ضده. انت متخيل! انت متخيل الصحابة عملوا ايه - [00:22:32](#)

هو هو دي سهلة يعني سهلة ان حد يعمل كده. ليه بقى؟ اليوم ده يوم معركة ما بين حق وباطل. الدين والشرك. الاسلام والشرك.

الاسلام والكفر فما كانش فيه اي مجال للانحياز غير للايه ؟ للدين. بس. قضية الولاء والبراء. سيدنا آآ ابو عبيدة لما قتل ابوه نزل قول الله عز وجل ايه ؟ لا - [00:22:53](#)

قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه. فانت متخيل ايه ده بقى ؟ متخيل المعنى ده من ملامح الجيش آآ - [00:23:18](#)
اللي بينتصر او اللي انتصر في هذه المعركة. آآ الاهتمام بالشباب. الاهتمام بالشباب والاعتماد على الشباب لو عملنا آآ احصائية كده هنجد ان آآ معظم المشاركين في غزوة بدر كان متوسط العمر - [00:23:38](#)
تقريبا في الجيش اتنين وتلاتين سنة. فيه ناس اكبر فيه ناس اصغر لكن كان فيه اتنين وتلاتين سنة. طب تعال شف بقى المواقع القيادية في الجيش. حامل راية مجاهدي المهاجرين علي ابن ابي طالب. خمسة وعشرين سنة. حامل راية الانصار سعد بن معاذ اتنين وتلاتين سنة. حامل الراية العامة للجيش مصعب بن عمير - [00:23:58](#)

سبعة وتلاتين سنة او ثمانية وتلاتين سنة. شهداء بدر متوسط عمرهم تحت التلاتين سنة. الشباب طاقة هائلة واكثر بلية بها في هذه الايام آآ تفريغ الشباب من القضايا الكبرى للامة. اغراق الشباب في مستنقعات التفاهة - [00:24:18](#)
مستنقعات التفاهة من الكورة التمسيل الغناء المحتويات صناع المحتوى واليوتيوبز اللي على النت وغيرهم بقى من رواد التفاهة اللي استنزفوا طاقة الشباب. تلاقي دلوقتي الشاب قضي عمره من اول ما يوصل سن البلوغ اتناشر سنة تلتناشر سنة لحد ما يوصل لتلاتين سنة ويزيد وهو عايش حالة من العبث واللهو - [00:24:38](#)

ولعب الجيمز وتضيع الوقت على آآ مواقع التواصل وغيرها! ايه ده! الطاقة دي كلها فين ؟ فين العلم النافع العمل الصالح فين حفظة القرآن ؟ فين اصحاب الهمم العالية ؟ فين المنشغلين بالدعوة للاصلاح ؟ فين المنشغلين بقضايا الكبرى للامة ؟ اللي هيسعى على الارملة - [00:25:08](#)

والمسكين وغيرها بنشوف بعيننا شباب في نفس السن ده لكنهم اصحاب قضية زي ما بنضرب مسال بقى باللي بنشوفه ساعات في فلسطين وغيرها ان شاب يكون تمتناشر سنة زي كان اسمه ايه ؟ ابراهيم - [00:25:28](#)
مين نابلسي ؟ ابراهيم النابلسي كان تقريبا تمتناشر سنة تسعتاشر سنة. شف الوصية اللي سجلها. وشوفه هو بيأدي عملية عسكرية على اعلى مستوى. ده واحد فاهم كويس جدا. وهو وغيره وعدي التميمي. لما عمل برضه رصيد والكلام ده تقريبا سنه واحد وعشرين سنة. قبل كده يا جماعة يحيى عياش - [00:25:41](#)

اللي كان برضه من من من المهندسين اللي طوروا العمل النوعي والعسكري في حركة حماس وغيرها. ده ميت كان عنده كم ؟ كم مهندس ؟ يعني حاجة المعية اتنين وعشرين سنة او ثلاثة وعشرين سنة فالشباب ده طاقة هائلة والجيش اللي ما فيهوش شباب والجيش اللي ما فيهوش شباب عندهم قضية واضحة لأ الجيش ده مهزوم بلا - [00:26:01](#)
شك بلا شك. كذلك اه من عوامل النصر في او من ملامح النصر في هذا الجيش صدق الايمان باليوم الآخر صدق الايمان باليوم الآخر وصدق ايمان بالله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم. آآ كذلك من عوامل النصر - [00:26:21](#)

خطة الواضحة ودي اتكلمنا عنها من عوامل آآ النسخ توسيد الامر الى اهله واختيار الاكفاء الابناء من عوامل اه النصر بس روح التفاؤل والامل واليقين في نصر الله عز وجل في الجيش. تخيل مسلا النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقول لهم - [00:26:41](#)
هزا مصرع فلان وهزا مصرع فلان وبيبشرهم بيبشرهم يقول هذه مكة القت اليكم بفلازة اكبادها وغير ذلك. طيب كذلك لابد واحنا بتكلم عن غزوة بدر نشوف التأييد والمدد اللي ربنا ايد به المسلمين في الغزوة دي. وده ما يقللش من اللي احنا - [00:27:01](#)
احنا قلناه كله بس لازم ده برضه نسبة الفضل لله عز وجل وده الاصل سيدنا علي بن ابي طالب جهلهم الله ما يقولش انا اقتلهم مع ان هو كان احد اللي قتلوه ؟ لا فقتلهم الله - [00:27:21](#)

اول حاجة من الجنود اللي كانت في الغزوة ديت وزكرت في القرآن الملائكة الملائكة آآ ربنا سبحانه وتعالى ذكر نزول الملائكة في سورة الانفال الف وفي سورة آآ ال عمران ثلاثة سم خمسة. والجمع بينهم - [00:27:31](#)

ذهب إليه يعني اه بعض المفسرين اللي هو الربيع بن انس رحمه الله اذا كان من التابعين قال امد الله عز وجل مسلمين بالف ثم صاروا سلاسة الاف ثم صاروا خمسة الاف. طيب مش كان ممكن ينزل سيدنا جبريل لوحده؟ كان ممكن. لكن - [00:27:49](#)

الله عز وجل حكيم وله آآ في قدره وفي آآ امره شئون وحكم. يعني آآ لعل من جبر قلوب المؤمنين اشعارهم بالعزة والقوة وهم يرون صفوف او يسمعون بصفوف الملائكة تقاتل - [00:28:09](#)

الملائكة. آآ - 00:28:29

عوامل النصر اللي ربنا سبحانه وتعالى ايد بها المؤمنين في غزوة بدر انه قذف الرعب في قلوب الاعداء. قذف الرعب في قلوب الاعداء. ودي خصصة النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للمسلمين قال صلى الله عليه وسلم اعطيت خمساً لم يعطهن نبي قبلي ومنها ونصرت بالرعب مسيرة شهر. ونصرت بالرعب مسيرة - [00:28:49](#)

وقال عز وجل سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. وقال الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب. فتخيل المعنى ده معنى جند لاهل الدين واهل الاسلام لابد الا يغفلوا عنه ابدًا. كذلك الطمأنينة والسكينة اللي ربنا سبحانه وتعالى انزلها على المؤمنين. ومنها انه القى عليهم ساكنة - [00:29:09](#)

ناموا اطمئنوا حتى ناموا. اذ يغشاكم النعاسة امانة منه. سألته او رابعا بقى انزال المطر. وينزل عليكم من سماء ماء ليظهركم بالماء اللذي نزل ده. تظهر طهارة من الله عز وجل. ويثبت به الاقدام. وليربط به على - [00:29:29](#)

قلوبهم صلى الله عليه وسلم ليبدأ بها على قوله سبحانه وتعالى ويذهب عنهم رجز الشيطان. انت متخيل بقى ان دي كلها عوامل بالنصب من عوامل النصر كانت ربنا سبحانه وتعالى دعم بها المؤمنين في هذه الغزوة. الامام قرأ بها النهاحدة. واز يريكوكم واز يريكموهم از التقيتم - [00:29:49](#)

في اعينكم قليلا ويقللكم في اعينهم ليقضي الله وان كان مفعولا. سبحان الله! ربنا سبحانه وتعالى خلى في بداية الغزوة المسلمين مع ان نزل عمير ابن وهب ولف حوالين الجيش وحصرهم قال كم؟ تقريبا تلتمية. هم كانوا شايفينهم كم؟ ابو جهل كان شايفهم كم؟ اكل الجزور يعني كم - 00:30:09

مئة ما يجيبوش ميت واحد والعكس المشركين كان عدد جيشهم كم؟ الف والنبي صلى الله عليه وسلم لما جاب الناس واستجوبهم قلنا انه عرفوا ان هم الف من تسعمية لالف مش كده؟ المسلمين شافوهم ازاى؟ في حديث ابن مسعود كنا هل هم سبعون؟ بل اقل من سبعين. تخيل بقى - [00:30:29](#)

شايقين السائل الف واحد اقل من سبعين. الطاقة النفسية عشان يروحوا لهم ازاى بقى طيب؟ اول ما المعركة بدأت كانت كان الاول
المشركين شايقين المسلمين قليلين. اول ما المعركة بدأت - 00:30:49

حصل انغير الميزان ربنا سبحانه وتعالى قال ايه بقى؟ في سورة اه اه ال عمران لما ذكر الله عز وجل ايه؟ اه يرونهم ايه؟ مسلهم رأي العين. يعني شايفينهم بعينهم كده قدهم ايه؟ مرتين. شايفينهم الفين. شافوا التلتية دول كم؟ قال - [00:30:59](#)

هزموا نفسيا. انت متخيل كل المجرمين اللي يقدر عليها غير ربنا سبحانه وتعالى بقى؟ مين اللي يقدر عليه غير ربنا سبحانه وتعالى يقللهم في اعينكم ويقللكم في اعينكم وبعدين يرونهم مثلهم رأي العين. شايف بعين مش واهم كانه فعلا الفين واحد قدامه. كان ايه تاسيرها على مجريات الامور - [00:31:22](#)

[illegible]

وفلان - 00:31:59

وفي اللي قاعد كل ده امتى بقى كل الكلام ده؟ قبل ما يخرجوا من مكة لغزوة النبي صلى الله عليه وسلم. فانتشر الخبر في مكة. فلما سمع ابو جهل بزلك جن جنونه. وقال هذا ايضا نبي من بني عبدالمطلب سيعلم غدا من المقتول ان نحن التقينا. بس دي كانت رؤية

مؤسرة رؤية - 00:32:19

بنت عبدالمطلب لو انتم فاكريتها لما قالت ايه؟ انها رأت قبل احدث بدر وارسلت للعباس راكبا اقبل على بعير له حتى وقف بالابطح وصرخ باعلى صوتي الم في رؤيا ال غدر لمصانعكم في ثلاث وقعد يدعي عليهم وبعدين ينط بالجمل على الايه؟ على الكعبة وبعدين على جبل ابي قبيس وينادي - 00:32:39

وينادي على الناس وصراعهم وبعدين القى حجر فتدهده حتى لم دخل في كل بيت من مكة منه فلقه وده كان الرؤية معبرة هيحصل هزيمة مكة هتتدمر. الاشراف دول هيضيعوا. طيب كزلك من العوامل او - 00:32:59

اه او الامور اللي ربنا سبحانه وتعالى دعم بها الجيش المسلمين ونصرهم وقوع الفرقة واختلاف الرأي بين المشركين. كان حكيم الحزام واتاك مشركا اراد الرجوع امية بن خلف ما كنش عايز يخرج وقوع الشقاق بينه وبين ابو جهل. وبالزات اللي بيكون على قلب رجل - 00:33:19

واحد. كزلك من اه العوامل اللي ادت الى اه او اللي ربنا سبحانه وتعالى دعم بها المسلمين في هذا الامر. وهو اه اضلال ابي جهل وتزيين سوء عمله له فراه حسنا. حتى انه قاد الناس الى حتوفهم والى مصارعهم واهلاك - 00:33:39

كزلك ما كان من فعل ابليس اللي هو برضه سمعناه في صلاة العشاء اللي هو ايه؟ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما طرأت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا ترون. اني اخاف الله والله شديد - 00:33:59

عقاب وخرج على هيئة سراقاة ابن مالك وبعد كده تخلى عنهم وتركهم. كزلك من ضمن عوامل التوفيق اللي هي خرق العادة او بس ممكن نسميها بقى المعجزة او ساعات نسميها البركة النبي صلى الله عليه وسلم لما ياخذ آآ حفنة من حصاء - 00:34:19

او من التراب وبعدين يقصد فيها ويقول شهد الوجوه فتصيب اعينهم فما تصيب احدا في هذا فما تركت احدا من المشكل الا اصابته. ربنا قال لنا الاية دي وقال ايه؟ وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ليه احنا قلنا العوامل دي؟

عشان تبقى عارف - 00:34:39

ان الجيش اللي انتصر في بدر مع كل الفضائل اللي لهم كانوا شايفين ان هو محض فضل ربنا. علي ابن ابي طالب كما عند الامام احمد في مسنده. لما سئل عن - 00:34:59

اه بقتل المشركين السلاسة في اول المبارزة قال قتل الله تعالى عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد ابن عتبة. مع ان سيدنا علي كان من اللي شاركوا في القتل ولا لآ؟ بس اللي بيحي يعبر هيقول ايه؟ قتل الله. قتل الله فلان وفلان. وكذلك كلمة عبادة ابن الصمت رضي الله عنه في مسند الامام احمد - 00:35:09

وفي الصحيحين قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله العدو. فالتقى الناس فهزم الله العدو ما زال لنا بعض الوقفات مع غزوة بدر الاسار المترتبة عليها وكذلك آآ التعليقات اللي وردت في القرآن - 00:35:29

على هذه الغزوة سواء بقى ما وقع من عتاب من الرب جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم في قصة الفداء اخذ الاسرى وما اه يعني اه يشغب به المستشرقون على اه هذه الغزوة وعلى التعامل مع الاسرة وغيرهم - 00:35:49

وندرس تكلمة ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:36:09